

# الصحافة الإلكترونية

## Electronic Journalism

---

المحاضرة زينب العيسى

كلية الإعلام – قسم الإعلام الإلكتروني



- المخرجات المتوقعة من الدرس
- المقدمة
- المفاهيم الأساسية للصحافة الإلكترونية.
- الفرق بين الصحافة التقليدية والصحافة الإلكترونية.
- تحديات العمل في الصحافة الرقمية.

## المخرجات المتوقعة من الدرس

- بعد إتمام هذا المقرر يتوقع من الطالب أن يكون قادرا :
  ١. قدرة الطالب على فهم أساسيات الصحافة الإلكترونية وتطورها.
  ٢. استخدام الأدوات والتقنيات اللازمة للعمل في مجال الصحافة الإلكترونية..
  ٣. القدرة على مواجهة الصعوبات في مجال الصحافة الإلكترونية .

أدى النمو المتزايد للثورة التكنولوجية التي شهدها العالم خلال العقدين الماضيين، إلى خلق منافسات وتحديات كبيرة وبخاصة في مجال الاتصال والإعلام، إذ سمحت شبكة الأنترنت بإصدار صحف إلكترونية ذات أبعاد وأحجام ومساحات مختلفة، التي أصبحت أحد الإنجازات الضخمة والقوية للثورة التكنولوجية، التي أدت إلى تغييرات عديدة في مفهوم الأداء الصحفي، واستخدام قوالب صحفية مختلفة تبدو أكثر قدرة على التفاعل مع متطلبات العصر وإمكاناته، الأمر الذي جعل العاملين في مجال الصحافة والإعلام يواكبون التطور التكنولوجي، ويسرعون باللاحاق بعجلة التنمية في عصر تطورت فيه تقنية المعلومات.

وقد أدت هذه الثورة إلى تغيير عاداتنا وسلوكياتنا وأساليب معيشتنا، حيث جعلت إعلامنا العربي يتأرجح بين القيود المرتبطة بالسلطة، وبين التنافس الحر، وغياب قيود الرقابة في وسائل أخرى كشبكة الأنترنت.



## مفهوم الصحافة الإلكترونية

لقد تطرق العديد من الباحثين والإعلاميين إلى ظاهرة الصحافة الإلكترونية وتقديم تعريفات مختلفة تختلف باختلاف مجال الاختصاص، وحسب علمنا لا يوجد تعريف واحد يحظى وبالإجماع.

يعرفها البعض بأنها الصحف التي يتم إصدارها و نشرها على شبكة الإنترنت، سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق تتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية حيث يشير تعبير **online journalism** تحديدا في معظم الكتابات الأجنبية إلى تلك الصحف و المجالات الإلكترونية المستقلة أي التي ليس لها علاقة بشكل و بأخر بصحف ورقية مطبوعة.

– يمكن تعريف **journalism online** ببساطة على أنها “صحافة كما تتم ممارستها على الخط المباشر.

## مفهوم الصحافة الإلكترونية

هي صحافة الشبكات أو ما يطلق عليها الصحافة الرقمية هي الشكل المعاصر للصحافة، حيث يتم إنتاج المحتوى وتوزيعه على شبكة الإنترنت بدلا من طباعته على الورق، ويتم من خلالها نشر موضوعات عن الأحداث الجارية من خلال النص والصورة والصوت والفيديو وبعض الأشكال التفاعلية، وقد أدى إلى انتشارها قلة تكلفة الحصول عليها، وهناك ثلاث صفات رئيسية تميزها عن الصحافة الورقية وهي التفاعلية واستخدام الوسائط المتعددة واستخدام الروابط الفائقة للربط بموضوعات و مواقع أخرى، كما تمكن القراء من التعليق على الموضوعات وبذلك تفتح المجال أمام وجود حلقات النقاش و التواصل بين جمهورها وبعضه البعض.

– الصحف الإلكترونية هي الصحف المكتوبة، والتي يعاد نسخها على الإنترنت وتتميز عن النسخة المكتوبة باستعمال كبير للألوان، و الصوت، والصور.

## نشأة الصحافة الإلكترونية

تجدر الملاحظة في المستهل إلى أن التاريخ الدقيق لانطلاق أول صحيفة إلكترونية من حيث متى وأين غير متفق عليه حيث تتباين الروايات بهذا الشأن. و عليه، ومع اتجاه المزيد من الناس نحو الإنترنت، كمورد ومصدر للمعلومات كان من الطبيعي لوسائل الإعلام أن تلتفت إلى فرصة الاستثمار هذه. وبحسب رأي الباحث الأمريكي "مارك ديويز" في دراسة له حول تاريخ الصحافة الإلكترونية، فإن أول صحيفة في الولايات المتحدة دشنت نسخة إلكترونية لها على الإنترنت كانت "شيكاغو تريبيون" عام ١٩٩٢ مع نسختها "شيكاغو أون لاين". وتوالى بعد ذلك ظهور المواقع الإخبارية والصحفية على الإنترنت، سواء التابعة للصحف والقنوات التلفزيونية أو المواقع الإخبارية المستقلة التي تعد قناة صحفية إلكترونية مستقلة في حد ذاتها.



## نشأة الصحافة الإلكترونية

من جهة أخرى، يشير البعض أن الصحافة الإلكترونية شهدت ازدهارا كبيرا بعد الحادي عشر من سبتمبر، الذي استفاق العالم فيه على وقع حدث مهول في أمريكا، إذ استطاعت الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية الإلكترونية أن تنقل بالكلمة والصوت والصورة ذلك الحدث التاريخي بدقة وكفاءة نادرة، بينما تعثرت بعض الصحف والفضائيات التقليدية وأثبتت فشلها في تلك المهمة.

بينما يرى فريق آخر أنه مع عمليات التطوير في مجال استخدامات الإنترنت، بدأت شبكات الإذاعة والتلفزيون المشهورة مثل C.B.B و N.N.C والجزيرة تخصص مواقع مستقلة لها لتحمل ما يصلها من بيانات وأخبار لكل من يريد أن يتصفحها. أيضا، بدأت الصحف الهامة هي الأخرى تظهر على شاشات شبكة المعلومات من خلال المواقع التي أعدتها لذلك، والتي لاقت إقبالا كبيرا من جانب رواد الإنترنت الذين وجدوا فيها ضالتهم المنشودة واستغنوا بها عن الصحف الورقية المأثورة.

## نشأة الصحافة الإلكترونية

وفضلا عن ذلك، بدأت الصحف الإلكترونية البحتة أو الخالصة تظهر إلى حيز الوجود، سواء في الدول الأجنبية أو في البلاد العربية. ولقد كانت بداية الصحافة الإلكترونية مجرد مواقع تحتوي على مقالات وموضوعات وأفكار وأطروحات ورؤى بسيطة. وتحديدا انطلقت من منتديات الحوار، التي تتميز بسهولة تحميل برامجها وبساطة تركيبها، إذ يكفي أن تقوم بتحميل هذه البرامج المجانية في الغالب ورفعها لموقعك في أقل من ساعة، ليبدأ بعدها الموقع بأثره في العمل المحدد له وفي اجتذاب عدد كبير من الزوار.



## خصائص الصحافة الإلكترونية:

- تمكين القارئ من الاطلاع على الأحداث أول بأول وباشتراك شهري محدود: تطورت الصحافة من الصحافة الباردة ورص صفوف الحروف اليدوية إلى طباعة الليزر التي تطبع حوالي ١٠ ورقات خلال الثانية الواحدة ، فأصبح القارئ يتلقى مجريات الأحداث فور حدوثها فأصبح متفاعلا بشدة مع مجريات الأحداث مما زاد من معرفته ودرايته بما يحصل حوله من مجريات وكل ذلك باشتراك شهري بسيط جدا وبسهولة تامة عن طريق الشبكة العنكبوتية التي سهلت أمور الحياة كثيرا.
- التفاعل المباشر واللحظي مع الأحداث: مع تطور التكنولوجيا الحديثة والتقنيات ونشوء الإنترنت أصبح المتلقي أو القارئ للرسالة يمكنه التفاعل اللحظي مع الحدث عن طريق التعليقات أو المداخلات الهاتفية في البرامج التلفزيونية المباشرة أو التعليق على الفيديوهات عبر شبكة الإنترنت أو غير ذلك، وأيضاً ظهرت المواقع الاجتماعية مثل Facebook وTwitter.

## خصائص الصحافة الإلكترونية:

سهولة الاتصال والتواصل مع المراسلين والمحترفين في مختلف أنحاء العالم وبشكل سريع:

أصبح اتصال المراسلين مع صحفهم ومؤسساتهم التي يعملون بها سهلاً جداً عما كان عليه في الماضي ، فكان المراسل في الماضي عندما يريد إرسال معلومة إلى مؤسسته إما أن يرسلها عن طريق البريد فتأخذ زمناً طويلاً للوصول أو يسافر إلى المؤسسة حتى تصل المعلومة مؤسسة حتى تصل المعلومة إليها، ولكن في الوقت الراهن يمكن للمراسل عن طريق هاتفه الخليوي فقط تصوير الخبر وكتابته ورفعها إلى شبكة الإنترنت أو تصويره مقطع فيديو و رفعه مباشرة إلى شبكة الإنترنت، فيحدث سبقاً صحفياً بنشره للحدث.



## خصائص الصحافة الإلكترونية:

استخدام التقنية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات كالحاسبات والشبكات والجوال و غيرها في العمل الصحفي: تطورت صناعة الصحف تطورا مذهلا مع تطور أدوات صناعتها فأصبحت الحاسبات الخاصة بالعمل الصحفي ذات مميزات و إمكانات عالية جدا، بحيث تساعد الصحفي في إنجاز عمله وإتقانه في أسرع وقت ممكن وبأسهل الطرق، فمثلا استخدام جهاز الأبل ماكنتوش في التصميم الصحفي أسرع بكثير من استخدام جهاز IBM في تصميم الصحيفة الورقية، كذلك الصحيفة الإلكترونية تطورت برامج تصميمها فأصبحت أسهل وأسرع في عملية التصميم، فالصحافة الإلكترونية ظهرت حديثاً ولكن كانت تستخدم لغتي JAVA و html، فهما البرنامجان الوحيدان اللذان كانا يقومان بتصميم المواقع الإلكترونية، أما في الوقت الراهن فقد ظهر برنامج Front Page وهو برنامج مصمم خصيصاً لتصميم المواقع الإلكترونية فهو يقدم تصميماً جاهزاً للموقع وما عليك إلا رفع البيانات بدلا من تصميم الموقع بأكمله.

## خصائص الصحافة الإلكترونية:

اختصار الزمن والوقت: اختصرت الشبكة العالمية الزمن والوقت في العمل الصحفي وفي إرسال الصحف وقراءتها لدى المرسل والمستقبل بشكل ملحوظ فمثلاً نجد أن بعض الصحف قد صممت في دولة وطُبعت في دولة أخرى، وهنا ترسل الصحيفة عبر البريد الإلكتروني mail-E إلى المطبعة المتعاقدة معها في دقائق معدودة لطباعتها في الوقت المحدد لها، كذلك قراءة الصحيفة بدلاً من التوقف لشراء الصحيفة وتقليب أوراقها والبحث عن ما يهم القارئ أصبح الآن بعد نشوء شبكة الأنترنت يمكن للقارئ قراءة الصحيفة عبر الموقع الإلكتروني في أي وقت وعبر أي زمن وبأي وسيلة سواء الهاتف أو الحاسب المحمول أم المكتبي. ومن ناحية اقتصادية وهو المهم فإن الصحف الإلكترونية تحقق الهدف المطلوب بأقل تكلفة وجهد وبإمكانات مادية ومالية وبشرية بسيطة ومحدودة مقارنة بالصحف الورقية.

## أنواع الصحف الإلكترونية

١- الصحف الإلكترونية الكاملة : وهي صحف قائمة بذاتها وان كانت تحمل أسم الصحيفة الورقية . ويمتاز هذا النوع من الصحف الإلكترونية أنه: - تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

- تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها ، وتتيحها الطبعة الخاصة بشبكة الإنترنت وتكنولوجيا النص الفائق Hypertext مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والأرشيف.

- تقديم خدمات الوسائط المتعددة Multimedia النصية والصوتية.



## أنواع الصحف الإلكترونية

٢ - النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية: ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى.





## الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية

**خدمة البحث :** هنا تقوم الصحف الإلكترونية بتوفير خدمة البحث، وذلك للحصول على المحتويات سواء كان ذلك داخل الصحيفة أو داخل شبكة الويب. وبناء على ذلك فإن بعض الصحف توفرها لفترات زمنية محددة، مثل ثلاث أشهر أو أكثر أو أقل، بحيث توفر عناوين وجزء بسيط من الموضوعات، كما توفر التفاصيل بكافة أجزائها وذلك من خلال الحصول على مبالغ مالية مقابل الحصول عليها.

**خدمة البحث في الأرشفة :** بحيث تختلف هذه الخدمة عما هو موجود في الصحافة الورقية.  
**خدمة قراءة عدد اليوم أو الأمس :** ويكون ذلك من الصحف الورقية وعليه توفر الصحافة الإلكترونية إمكانية مطالعة النسخ الورقية.

## الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية

**خدمة الاشتراك:** أي الاشتراك بالصحيفة بحيث يحصل على المعلومات منها، بالإضافة إلى تقديمها بحيث يكون من السهل الحصول عليها وبالتالي يكون الدفع لكافة الرسوم من خلال بطاقات الائتمان

**خدمة البريد الإلكتروني:** وبالتالي تكون هذه الخدمة مختلفة من صحيفة إلى أخرى، وبالتالي تقوم الصحف الصغيرة بفتح الأبواب أمام الجمهور بأن يقوموا بإرسال الرسائل الاتصالية إلى المحررين.

**خدمة مجموعات الحوار:** هنا يتم تقسيم المجموعات إلى حوارات تكون متعلقة في الموضوعات المنشورة في العدد الأخير، وأخرى تكون متعلقة بالأعداد السابقة والتي لم تنشر اليوم وبالتالي تكون موزعة حسب أقسام الصحيفة.

**خدمة خريطة الموقع :** بحيث يتم تقديم الموضوعات والمحتويات الإعلامية بالطرق السهلة والمبسطة، وبالتالي تكون سهلة الاستخدام والوصول إليها، خاصة تلك الصحف التي تحتوي على محتويات ضخمة وكبيرة.

## الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية

خدمة الإرشاد إلى الأخبار الحديثة : هنا تتمثل الخدمة بتوفير أهم العناوين، لأهم الأخبار ولكن شرط عدم الخضوع والتعمق في تفاصيل الموقع.

خدمة الإجابة عن الأسئلة الأكثر طرحا : ويقصد بها فتح المجال أمام المتلقي بطرح الأسئلة والتي تكون ذات اهتمام من قبل الجمهور، بحيث يتم استعراض طرق تقديم المحتويات، بالإضافة إلى المشكلات التي تواجه الجمهور أثناء التعرض للمحتويات.



## الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف الإلكترونية

خدمة الإعلانات الممولة :ويقصد بها الخدمة التي تحتوي على إعلانات، مثل إعلانات السيارات، إعلان الوظائف الخالية وخدمات التسوق وغيرها .

خدمة الربط مع المواقع الأخرى : ويقصد بها الخدمة التي تقوم بتوفير تعرض الجمهور المتلقي لمجموعة من المواقع التي تكون مهمة بالنسبة لهم. بالإضافة إلى أن مثل هذه الروابط تكون ذات صلة مع موقع الصحيفة أو وجود اتفاق ما بين الصحيفة وهذه المواقع، بحيث يكون هناك تبادل لاقتراح المواقع على المستخدمين.



## أوجه الاختلاف والتشابه بين الصحافة الإلكترونية والصحافة المطبوعة

الاختلاف بين المضمون الإخباري للإنترنت والأخبار المطبوعة: فالصحافة الإلكترونية تعمل على رسم صورة لها مخالفة للإنتاج المطبوع، وهذا بتوفير عدة خدمات إلكترونية أو ما يسمى بالخلفيات المعلوماتية والصور الفوتوغرافية، وعناصر الرسوم البيانية والصوت والفيديو ووصلات الأرشفة. بالإضافة إلى أهم ميزة تتميز بها الصحافة الإلكترونية هي التفاعلية، وتتمثل هذه الأخيرة في البريد الإلكتروني والمؤتمرات الإلكترونية وندوات النقاش. وهذا ما يجعل الصحافة الإلكترونية تحتوي على عدة مضامين إخبارية غير موجودة في نظيرتها المطبوعة مع احتوائها على صور أقل مما نجده في الصحافة المطبوعة، وهذا فيما يتعلق بالأخبار أساساً. الخدمات الصحفية: تقتصر هذه الأخيرة على تلخيص بعض الموضوعات وإعادة صياغة عناوينها، التي تمتاز بالبساطة والاختصار والوضوح في المحتوى. وفق ما يناسب جمهور الإنترنت المختلف نوعاً ما عن جمهور الصحافة المطبوعة من حيث المستوى الثقافي والتواجد الجغرافي. كما أن الشكل الإخراجي للنسخة المطبوعة يختلف عن النسخة الإلكترونية، كاستخدام الألوان.

## أوجه الاختلاف والتشابه بين الصحافة الإلكترونية والصحافة المطبوعة

**العائدات:** إن الجريدة الإلكترونية لا تستفيد بالقدر الكافي من مصادر التمويل التقليدية كالإشهار والاشتراكات والتوزيع. هذا إذا استثنينا الجرائد الإلكترونية التي توفر صفحات متخصصة تحظى بانقرائية كبيرة نظرا للخدمات التي توفرها، كتلك التي تهتم بالعقار أو المواد الصيدلانية أو الأسفار، الخ.

**مصادر الأخبار:** تبين لنا أن مصادر أخبار الأنترنت تحظى بانقرائية أعلى من مصادر الأخبار المطبوعة. وعليه ، نستنتج أن الصحف الإلكترونية تمثل تحديا للصحف الورقية، وهذا ما جعل هذه الأخيرة تسعى لتأكيد تواجدتها على شبكة الإنترنت. فمنها من يستمر و منها من يتوقف عن الإصدار بسبب الربحية نظرا لإحجام المستخدمين عن الدفع نظير مطالعتهم لنسخ الصحف عبر الشبكة. وهذا ما جعل الخدمات الصحفية أيضا تعمل على وضع رسوم مدفوعة للاشتراك عبر شبكة الإنترنت لجذب مزيد من المستخدمين.

## القائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية:

**مفهوم القائم بالاتصال :** إن للقائم بالاتصال الذي يقدم الإنتاج الإعلامي أهمية كبيرة ودورا فعالا ومباشرا، في إنتاج الرسالة الإعلامية، لا تقل بأي حال من الأحوال عن الرسالة أو الوسيلة في فهم التنبؤ بتأثير الاتصال أو الوسيلة في تصور المتلقي للقائم بالاتصال، أو المصدر يلعب دورا أساسيا في تحديد عملية الإقناع.





## متطلبات تواجه عمل القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية:

- المتطلبات التكنولوجية: حيث ما تزال هناك عديد من المؤسسات الإعلامية التي تعاني نقص تكنولوجي لازم لتطوير صناعة النشر الإلكترونية.

- متطلبات تتعلق بهيكل العمل و قواعده التنظيمية : حيث تتطلب الاستفادة من إمكانيات النشر الإلكتروني الكثير من التدريب و تستهلك وقتا حتى يصبح الصحفيون على مهارة عالية في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، واستيعاب متطلبات تتعلق بالمفاهيم التقليدية السائدة في العمل الصحفي.





## جمهور الصحافة الإلكترونية:

إن التعريف الاصطلاحي لمفردة Mass و التي يقابلها في العربية كلمة " جمهرة " أو " حشد " وهي مستمدة من الكلمة الإغريقية " Maza وتعني وجبة الشعير ، وقد استخدمت للتعبير عن الكمية الكبيرة الغير قابلة للعد، وكذلك العدد الكبير من الأفراد، حشداً كان أو جمهرة.

في السياق ذاته، عرفت الباحثة سعاد جبر سعيد الجمهور بناء لما ورد في القاموس الإعلامي: "الجمهور هو المجموعة الكبيرة من الناس في كافة مجالات الحياة ومختلف الطبقات الاجتماعية، حيث تتضمن أفراداً يختلفون في مراكزهم ومهنتهم وثقافتهم وثروتهم، والحشد ليس له تنظيم اجتماعي أو عادات وتقاليد وطقوس فهو تجمع الأفراد منفصلين ومتباعدين ومجهولي الهوية، لكنهم متآلفين من ناحية سلوكهم الجماهيري ".

## مراحل تكوين جمهور الصحافة الإلكترونية

التصنيف الأول: يتعلق بمدى توفر الصحيفة الإلكترونية لأفراد المجتمع ويضم مرحلتين :

مرحلة الصفوة Elite: يشمل جمهور الصحافة الإلكترونية القطاعات الأكثر تعليماً وثراءً وهو صغير العدد نسبياً، حيث أن البدايات الأولى له كان ينظر إليها على أنها وسيلة إعلام نخبوية.

مرحلة الحشد Mass : وفيها يتكون جمهور الصحافة الإلكترونية الفعلي من قطاعات المجتمع عامة بحيث أتاحت شبكة الإنترنت إمكانات هائلة للحوار والمعرفة والتثقيف و التآطير لكل فئات المجتمع .



## مراحل تكوين جمهور الصحافة الإلكترونية

التصنيف الثاني: والذي يتعلق بعنصر التفاعلية

**مرحلة التفاعلية :** بدأت مرحلة التفاعلية في الصحافة الإلكترونية بصورة مبسطة حيث كانت المنتديات والاستفتاءات والمجموعات البريدية وسجلات الزائرين، أكثر حرية في يد الجمهور الراغب في النقاش، ثم تطور الجمهور إلى الاشتراك في صنع محتوى الصحف عبر آلية الإشراف على المنتديات والاشتراك في القوائم البريدية، حيث تتيح لكل مستخدم القدرة على تبادل المحتوى مع غيره.

**مرحلة ما بعد التفاعلية:** بدأت صحف إلكترونية كثيرة في العالم في إدخال خدمات ما بعد التفاعلية في مواقعها وفق ما يعرف بتقنية ٢,٠ بهدف زيادة إشراك جمهورها في صنع محتواها، أو ما يطلق عليه اسم صحافة المواطن.

## أنواع جمهور الصحافة الإلكترونية :

**الجمهور العام :** و هو نوع الجمهور المتلقي أي ينتمي إليه معظم الأفراد حين يتحدثون عن الجمهور العام لوسائل الاتصال، و الفرد في هذا الجمهور يعرض نفسه إلى الوسائل الجماهيرية بصورة فردية و شخصية ومجزأة، و هو لا يحس بأي نوع من الرفقة مع الآخرين، و هو لا يفكر في نفسه كواحد من مجموعة من أي نوع ،و بالتالي فان العضو من الجمهور العام لوسائل الاتصال يتفاعل بشكل مستقل مع الرسائل الإعلامية.



## أنواع جمهور الصحافة الإلكترونية :

**الجمهور الخاص:** و هو الجمهور الذي يجمع أفراداه بعض الاهتمامات أو الحاجات أو الاتجاهات المشتركة التي تميز عضويتهم في هذا الجمهور مثل الأفراد المشتركين في صحيفة ما، و يصبح بعد ذلك من واجب وسائل الإعلام استشارة هذا الاهتمام وتدعيمه و تلبية حاجاته، بحيث يمكن إن تحتفظ بهذا الجمهور الذي يندمج أعضاؤه في التركيز الجمعي و ينشرون بذلك الاتصال الذي يرتبط بهذا التركيز، و هذا ما يبرر اختيار وسائل الإعلام للموضوع الشائع بين هذا الجمهور الذي تتخذه مدخلا لتنظيم الاهتمامات و تكييفه .



- يجب أن نلفت النظر إلى أن الصحافة الإلكترونية استطاعت أن تحدث انقلاباً ليس فقط في نوعية الصحافة، وفي سرعة تناقل الخبر، ولكن أيضاً في صياغة الخبر وشكله وطريقة تحريره من خلال:
- التركيز والاختصار: وهما السمة المميزة للخبر على الإنترنت.
  - أهمية وجود الصورة الموضوعية بعيداً عن الصور الشخصية فقط.
  - استخدام الجمل القصيرة في صياغة الخبر لأن قارئ الإنترنت دائماً يريد الانتهاء من القراءة بسرعة ولا وقت لديه للجمل الطويلة.



- طريقة عرض التفاصيل: وليس معنى الاختصار والتركيز أن الخبر لا يورد التفاصيل بل على العكس، فقد يعطي الخبر على الإنترنت تفاصيل كثيرة جداً ولها علاقة بأحداث سابقة أكثر مما يعطي الخبر المنشور في الصحيفة المطبوعة، ولكن يتم هذا على الإنترنت من خلال الروابط أسفل الخبر والتي يفتحها ويقرأها من يريد الاستزادة بالمعلومات.
- مع وجود صور كثيرة يتم وضع صورة واحدة معبرة، ويتم وضع باقي الصور في رابط مستقل يمكن لمن يريد أن يفتحه وينتظر خاصة أن الصور تأخذ وقتاً طويلاً في التحميل.
- إمكانية إضافة الصوت والفيديو مع الخبر لتضيف خدمة إذاعية، وأحياناً بثاً حياً للأحداث مثلها مثل الفضائيات، وهو ما تطور فيما بعد وأوجد إذاعات الإنترنت وهو موضوع له حديث مستقل.
- التميز بوجود رد فعل سريع وفوري منشور من خلال القارئ الذي يمكنه في بعض الأحيان أن يكتب التعليق وينشر لحظياً أسفل الخبر أو المقال، مما يعطي ميزة هائلة لنشر الخبر إلكترونياً.

- عمل مقاييس لعدد قراء كل خبر أو موضوع على حدة، فمن خلال عداد القراءة يتعرف الكاتب الصحفي على اتجاهات قرائه، وأي من الأخبار يتم قراءتها أكثر، ومن ثم يمكن تعديل اتجاهات الصحيفة لتناسب قرائها.
- قياس الرأي العام وتحليله في عدد كبير من القضايا من خلال الاستطلاعات التي يقوم بها عدد كبير من المواقع وهي تتم بشكل إلكتروني فوري.





## الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية

– تعاني صحف الكترونية كثيرة صعوبات مادية تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفها.

– غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.

– ندرة الصحفي الإلكتروني.

– عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات كما الحال في الصحافة الورقية، حيث أن المعلن لا يزال

يشعر بعدم الثقة بالصحافة الإلكترونية.

– غياب الأنظمة واللوائح والقوانين، علماً أنها في حاجة ماسة إليها.



## أخلاق مهنة الصحافة الإلكترونية

- المصلحة العامة هي الواجب الأول.
- الحقيقة: يجب على الصحفيين الإلكترونيين السعي بإصرار للحصول على الحقيقة وتقديم الأخبار بدقة، وفي سياقها، وعلى أكمل وجه.
- الإنصاف والعدل: يجب على الصحفيين الإلكترونيين عرض الأخبار بإنصاف وحيادية، وإضافة قيمة أساسية على ما هو مهم وذو علاقة. - الصدق.
- الاستقلالية: يجب على الصحفيين الإلكترونيين أن يدافعوا عن استقلالية الصحفيين عن الذين يسعون إلى التأثير أو السيطرة على مضمون الأخبار.
- المحاسبية: يجب على الصحفيين الإلكترونيين أن يدركوا أنهم معرضون للمحاسبة على أعمالهم أمام الجمهور، والمهنة، وأنفسهم.

ضع علامة صح أو خطأ أمام ما يلي :

- كانت بداية الصحافة الإلكترونية مجرد مواقع تحتوي على مقالات وموضوعات وأفكار وأطروحات ورؤى بسيطة.
- يتميز الخبر الإلكتروني بوجود رد فعل سريع وفوري منشور من خلال القارئ .
- مصادر أخبار الإنترنت تحظى بانقرائية أقل من مصادر الأخبار المطبوعة.
- الصحافة الإلكترونية تعمل على رسم صورة لها مشابهة للإنتاج المطبوع.

عنوان الفيديو	الرابط
الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني	<a href="https://youtu.be/6c6W2Hltn_M">https://youtu.be/6c6W2Hltn_M</a>

■ الصحافة الإلكترونية للمؤلف: رضا عبد الواحد أمين

# انتهت المحاضرة

شكرا لكم